

فهم التجربة

شارك بكلمة الله:

أدعُ الفريق لمشاركة اختبارات الاكتشاف الخاصة بهم من الأسبوع الماضي. كيف كان حالهم؟

اقرأ **1 كورنثوس 10: 12-13**: فمن توهم أنه صامد، فليحذر أن يسقط. لم يصبكم من التجارب إلا ما هو بشري. ولكن الله أمين وجدير بالثقة، فلا يدعكم تجربون فوق ما تطيقون، بل يدبر لكم مع التجربة سبيل الخروج منها لتطبقوا احتمالها.

المدرّب: من أجل هذا التمرين، قد يكون من الأفضل أن تنقسموا إلى مجموعاتٍ أصغر.

شارك بتجربة خاصّة أو صراع وشارك بما يحدث عادةً في وجه التجربة. أطلب من الفريق أن ينقسموا إلى مجموعاتٍ أصغر واطلب منهم أن يُشاركوا بتجربة شخصيّة أو صراع أو حتّى أمراً ما لاحظوا أصدقاءهم الضالّين وهم يُعانون منه. بإمكان المجموعات استخدام الأسئلة التالية لتوجيه المحادثات:

- ما الذي يحدث؟
- كيف تأتي هذه التجربة؟

القصد العام: علّم الفريق كيف يستطيع مجتمعهم أن يُساعدهم على مقاومة التجارب (والعكس صحيح!).

عمل/اكتشاف: تكلم عن التجربة مع أحد أصدقائك الضالّين الذين دُوّنت أسماءهم على بطاقة Core ممّا سيُساعدكم على وضع أساسات مشتركة.

ملاحظة للمدرّب: على الرغم من أننا نتعرّض للتجربة في أمورٍ مختلفة، إلاّ أننا جميعنا نختبر التجربة. عندما تواجهنا التجربة، نحن نشعر بالوحدة: نحن بمفردنا بوجه تجربتنا. لكنّ هذا ليس بصحيح. الله دائماً معنا. هو يعدنا أن يُساعدنا لنقاوم التجربة. لكننا كلنا خضعنا للتجربة في مرحلةٍ ما من الوقت، وإثر ذلك شعرنا بالخجل، وربما دفعنا هذا الخجل لكي نعزل أنفسنا عن الله والآخرين. لكنّ تلك المشاعر ليست من الله. الانعزال بعيداً عن الله وعن المجتمع هو عكس ما يُريده الله لنا. صُمِّمَ درس هذا الأسبوع لمساعدة الفريق ليفهموا كيف يستطيع مجتمعهم أن يُساعدهم - وبالعكس - لمقاومة التجربة. بصفتك المدرّب، عمك هو أن تُساعد الفريق ليشعروا بالأمان بما فيه الكفاية لكي يكونوا صادقين ويُشاركوا ببعض الأمور التي تجربهم وتغويهم. أحد الطرق التي قد تساعدك على هذا هي المشاركة بتجاربك الخاصّة وصراعتك معها. على الرغم من أنّ هذا قد يكون صعباً، إلاّ أنّ المشاركة بالصراعات يُساعد الآخرين ليشعروا أنهم ليسوا بمفردهم.

- كيف تشعر قبلها وبعدها؟
- كيف تؤثر التجربة بتصرفك مع نفسك والآخرين؟ ومع الله؟

صلّ:

أطلب من كلّ عضو في الفريق أن يجد شريك صلاة ضمن مجموعاتهم الأصغر. شجّعهم على التكلّم مع بعضهم البعض عن تجاربهم. هل يؤمنون بأنّ الله أمين ليخلّصهم من التجربة؟ كيف يمكنهم أن يصلّوا من أجل بعضهم البعض في هذه الناحية؟ أطلب منهم أن يصلّوا مع بعض: من أجل الإيمان بوعد الله بأنّ يُخلّصهم، من أجل المساعدة لمقاومة التجربة ومن أجل الخلاص منها. نكّرهم أن يصلّوا من أجل أصدقائهم الضالّين المذكورين على بطاقات Core الخاصّة بهم ممّن قد يُصارعون أيضاً مع التجربة.

اكتشف:

أطلب من أعضاء الفريق أن يُشجّعوا صديقاً ربما يُصارع مع التجربة من خلال مشاركة قصّة مرورهم بالتجربة. لا حاجة لأن يكون اسم هذا الشخص مدوّناً على بطاقات Core من قبل. قد يكون شخصاً أضافه عضو في الفريق بينما عمل في التمارين الكثيرة الأخرى. شجّعهم ليكونوا صريحين وشفّافين. هل أعطاهم الله المنفذ؟ هل استغلّوا وجود هذا المنفذ؟ هل يؤمنون أنّ الله سيُساعدهم على مقاومة التجربة في المرّة المقبلة التي سيعبرون فيها؟ أطلب من الفريق أن يُشجّعوا هذا الصديق ويجدوا أموراً مشتركة معه.